

# اسئلة وجوبية

## Questions et Réponses.

اميركي واميركاني

س . طرابلس الغرب . السيد م . م . ن . كنت وقع جدال بينكم وبين الاستاذ ضومط في مسألة النسبة الى اميركنا . وهل يقال اميركي أو اميركاني . وكان رأيكم انكم ترجحون الاميركي على الاميركاني . وكان رأي الاستاذ ضومط ان الاميركاني هو الاصح . أفبقيتم على رأيكم ام ماذا ؟

ج . الذي عندنا ان الاميركي هو الارجح والاميركاني هو المرجوح الضعيف . بل نذهب الى ان من يقول : اميركاني . فاسد النطق العربي وحشيه لان الناطقين بالضاد لا يجمعون اداتي صفة في كلمة واحدة . ولما جمعها بعضهم فيها اسقطوا اللفظة من النطق العربي وقالوا عنها انها وحشية او وعرة او متوعرة ففي الاميركاني « ياء النسبة العربية » وفيها اداة الصفة الافرنجية وهي ان anus ... اللاتينية الاصل من anus ... فاجتمع فيها اداتان لتلخيص الصفة : الاداة الافرنجية والاداة العربية . وهما في نهاية القبح . قلنا : هما في نهاية القبح » لان السلف استبشعوا وجود مثل هاتين الاداتين في الكلمة العربية الواحدة . وان كلتا عربييتين فكيف لا يستبشعوهما اذا جاورت الاداة العربية الوصفية الاداة الاعجمية التي من جنسها . اما ان الناطقين بالضاد استكروا اجتماع الاداتين الوصفتين في الكلمة العربية الواحدة فظاهر من قول صاحب المصباح المنير في مادة وحش : « وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي . كأن الياء للتوكيد كما في قوله : والدهر بالانسان دوارى . اي كثير الدوران » الا . فانت ترى من هذا ان الدوار هو الكثير الدوران . ثم زيد دوراته تأكيداً ياء التأكيد . فاجتمع في معنى الدوار زيادة . لكن هذا الزيادة اخرجته عن المألوس من الكلام الى وحشيه . وعلى هذا الوجه فسد ذوق القائل . وطى هذا يقاس قواك : الاميركاني

فان الآلاف والنون الزائدين على اميركته تدلان على النسبة فاذا زدت الياء عليهما خرجت الكلمة عن مأنوس الكلام الروحشيه فاصبحت لاتألف إلا الوجود من الناس ، ولهذا وجب على الاديب السليم النوقان لايقول إلا « اميركي » وبهذا القدر كفاية وقد قصدنا ان لا نرجع اليها اليه .

### جفر وشرح

س . مصر القاهرة . قرأت في فقه اللغة للثعالبي الذي طبعه الاب لويس شيخو في سنة ١٨٨٥ في ص ٨١ في ترتيب سن الفلام ماهذا نصه : « يقال للصبي اذا واد : رضيع وطفل . ثم فطيم . ثم دارج . ثم حفر ( وفي نسخة : جفر وهو تصحيف ) . ثم يافع . ثم شدخ . ثم مطبخ [ كحدث ] ثم كوكب . » الا وقرأت في النسخة المطبوعة في مصر بالمطبعة العمومية سنة ١٣١٨ في ص ٥٩ ماهذا نصه . ثم دارج ثم حفر ثم يافع ثم شرح ثم مطبخ ( كمعظم ) فأين الزوايا الصحيحة ؟

ج . عليكم ان تعلموا قبل كل شيء ان الاب لويس شيخو لم يكن لغوياً مدققاً بل اديباً وفي كل ماتولى طبعه من مصنفات الاقدمين من الاغلاط ما انزلها في عيون المحققين . ومن الجملة فقه اللغة هذا فانه طافح بالاوهام اللغوية . فذكر النسختين المصرية والبيروتية الحفر ( بالحاء المهملة ) بعد الدارج خطأ واضح والصواب جفر ( بجيم في الاول ) قال في التساج : « ومن المجاز الجفر [ بفتح الاول ] : الصبي اذا انتفخ لحمه واكل ، وصارت له كرش وقد جفر وتجفر وقال ابن الامرابي : والسلام جفر . وفي حديث حليلة فطر النبي ( صلعم ) قالت : كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستاً وهو جفر . وفي حديث ابي اليسر : فخرج الى ابن له جفر الا .

اما شدخ بالبدال فغلط كبير لا وجه له . والصواب شرح بالراء كما في الطبعة المصرية اما الشدخ بالبدال ( وزان سبب ) فمعناه الولد الغير تمام اذا كان سقطاً رطباً وخصاً لم يشتهد ، فكيف يكون هذا وقد ذكرنا بعد اليافع ، فلا جرم ان الشرح بالراء هو الصواب وما في النسخة الشيخوية غلط شنيع .  
اما المطبخ فالصواب كحدث اي بتشديد الباء المكسورة وهو الشاب المتملى .

وما في النسخة اليسوعية غلط ظاهر .

والمعجب في هذه الألفاظ الاصطلاحية ان صاحب تاج المروس اخطأ ايضاً في ايرادها في مادة طبخ فانه ذكر ترتيب سن الغلام نقلا عن ابن الاثير واورث الحفر ( بالحاء المهملة ) والشدخ ( بالبدال ) وكل ذلك خطأ ظاهر . اما صاحب اللسان فقد قال : جفر بالجيم ، لكنه اخطأ في قوله : شدخ بالبدال . والصواب ما ذكرناه . اي بالراء . فانظر كيف ان كتبنا اللغوية طائفة بالاوهام مع انه يجب ان تكون من اصح ما يمكن .

التلفزيون او المباشرة

باريس . ج . س . في لغتنا الفرنسية كلمة حديثة الوضع هي تلفزيون Television ومعناها النظر الى الشيء عن بعد بواسطة آلة اخترعها ، والكلمة منجوتة من كلمتين : يونانية ( تلي ) اي بعد ، ولاتينية ( فزيو ) ، اي نظر ومحصلها : النظر من بعد ، فهل في لغتكم كلمة تفيد هذا المفاد ؟

ج . نعم . ولغتنا لا تحتاج الى ما تحتاجون اليه من لغتين ، اذ في شباها وقوتها غني عن غيرها . وهذه الكلمة هي المباشرة ، قال الجوهري : باصرت اذا اشرفت تنظر اليه من بعيد . فهل في لغات الاقدمين او المحدثين من لغة فيها من قوة الولادة ما في لساننا العذابي العجيب ؟ ذلكم ما تدعكم تفكرون فيه سنين بل قروناً .

النث اي الراديو

القاهرة . ك . ش . اكدت الصحف في هذه الايام من ذكر « الراديو » ويريدون بها آلة توصل اليك الاغنية والخطب ونحوهما عن بعد ، فهل يمكن ان نجد لها مقابلا في لساننا ؟

نعم هي النث . قال اللغويون : نث الخبر : أفشاء . وقيل النث في الاصل إفشاء السر . ثم يتوسع فيها . فيقال : في ما يذاع عن بعد مما يظن انه خفي لا يجاوز الموطن الذي يجري فيها .